الفصل الثالث
التنظيم الإداري للمدن الجامعية وعلاقتها بالبيئة

مقدمة

تعتبر المدن الجامعية من القطاعات الخدمية بجامعة عين شمس ، والتي أنشئت لإقامة الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للاستفادة من الخدمات والإمكانات التي توفرها الدولة من خلال الجامعة وتوفير الظروف الملائمة لهم لكي يتفرغوا للدراسة والتحصيل العلمي والمتمثلة في الإقامة وسبل الإعاشة من خلال السكن المؤثث ، والتغذية الصحية والعديد من الخدمات كالرعاية الصحية والرعاية النفسية ، والاجتماعية وإتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية وخدمة المجتمع . وحتى تؤدي المدن الجامعية وظائفها المنوطة بها من أجل رعاية متكاملة للطلاب فإنهم مطالبون بالتعاون الكامل مع الجهاز الإداري والفني والالتزام بالقواعد الموضوعة من أجل إفادتهم من الإقامة بالصورة المثلي ، وهناك العديد من الخدمات الطلابية تعتمد على العمالة المدربة ، وخدمات النظافة ، وخدمات الإشراف والخدمات الإدارية ، وأيضا البيئة الجيدة وكل ذلك يحتاج إلى عملية المتابعة والرقابة في مجالات العمل بالمدينة الجامعية. من خلال تحديد الاختصاصات المختلفة التي تحتاجها وإدخالها ضمن برامج التطوير وإشراك بعض المتخصصين في مجال الزراعة ، والهندسة وذلك للوقوف علي بعض المتغيرات البيئية داخل المدن الجامعية للمشاركة في إجراء عملية التحسين والتطوير .

ويتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث كالتالي :-

المبحث الأول : الملامح العامة للمدن الجامعية

المبحث الثاني : التنظيم الإداري للمدن الجامعية

المبحث الثالث : الدور البيئي للمدن الجامعية

المبحث الأول
"الملامح العامة للمدن الجامعية"

تعد المدن الجامعية إحدى الوحدات الخدمية بجامعة عين شمس وأنشئت من أجل توفير الإقامة وسبل الإعاشة والرعاية للطلاب الجامعين المغتربين عن مدينة القاهرة وذلك خلال فترة الدراسة ، وأن هناك جوانب تشريعية وتنظيمية منظمة لأعمال المدينة الجامعية وأنشطة واختصاصات تنحصر في الإشراف علي مدينة الطلبة ومدينة الطالبات وإدارة التغذية ومتابعة تنفيذ أعمالها واتخاذ الإجراءات الخاصة بإسكان الطلاب والإجراءات الخاصة بالتغذية والمطاعم وصيانة المباني والمرافق وأثاثات المدن وتشغيل الأجهزة وصيانتها بالإضافة إلى الإشراف علي أعمال الشئون الإدارية والمالية للمدن الجامعية وإدارة التغذية.

(١) تنقسم المدن الجامعية إلى :-

أولا : المدينة الجامعية للطلاب

أنشئت المدينة الجامعية للطلاب عام ١٩٥٦/ ١٩٥٧ لتوفير الرعاية الطلابية وكانت عبارة عن ثلاث وحدات سكنية تسع ٥٠٠ طالب ومع تزايد أعداد الطلاب سنة بعد التالية ظهرت الحاجة إلي زيادة الأماكن المتاحة لاستقبال الطلاب المغتربين ، حتى اصبح إجمالي الأماكن المتاحة لإقامة الطلاب ١٩٩٠/٨٩ حوالي ٢٣٦٢ مكانا بالمدينة الجامعية للطلاب بجامعة عين شمس موزعة كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول رقم (٩)

بيان بأعداد الأماكن المتاحة بالمدينة الجامعية للطلاب

بيان الوحدات	عدد الوحدات السكنية	سعة الوحدة (أماكن)	إجمالي الأماكن
وحدات المدينة بالعباسية	٨	١٧٦	١٤٠٨
مبنى البنك الأفريقي	١	١٦٨	١٦٨
مبنى الجمهورية	١	٤١٥	٤١٥
فرع المدينة مدينة نصر	١	٢٤٣	٢٤٣
فرع المدينة بكلية الزراعة	١	١٢٨	١٢٨
إجمالي الأماكن المتاحة	١٢		٢٣٦٢

المصدر / الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ، الإدارة المركزية لمشروعات التطوير ، ١٩٩٠، ص٢

ثانيا : المدينة الجامعية للطالبات

أنشئت المدينة طالبات ١٩٥٨/١٩٥٧ بمصر الجديدة وكانت تسع ٢١٦ طالبة ونظرا لتزايد الإقبال على المدينة الجامعية فقد تم الاستعانة بالفيلا الملحقة بكلية الهندسة وتسع حوالي ١٣٠ طالبة . وتوالت الزيادة في عدد الوحدات السكنية حتى أصبحت الزيادة مستمرة حتى بلغت سعة المدينة وفروعها ٣٣٨٦ مكانا عام ١٩٨٩-١٩٩٠ .

ثم توالت الزيادة في الأعداد الطلابية خلال الأعوام السابقة حتى أصبحت حوالي ٩٧٥٨ طالب وطالبة في عام ٢٠٠١ -٢٠٠٢ ، وفيما يلي بيان إحصائي بأعداد الطلاب بالمدن الجامعية (طلبة – طالبات) كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول رقم (١٠)

بيان بأعداد الطلاب بالمدن الجامعية بجامعة عين شمس

خلال الفترة ٩٤ /١٩٩٥ : ٢٠٠١ /٢٠٠٢

السنوات	عدد الطلاب		الإجمالي
	المدينة طلبة	المدينة طالبات	
١٩٩٤/١٩٩٥	٢٦٦١	٣٠١٣	٥٦٧٤
١٩٩٥/١٩٩٦	٢٣٧٩	٣٧٦٦	٦١٤٥
١٩٩٦/١٩٩٧	٢٩٣٥	٤٦١٧	٧٥٥٢
١٩٩٧/١٩٩٨	٢٩٠٦	٥٤٣٤	٨٣٤٠
١٩٩٨/١٩٩٩	٢٦٢٧	٥٧٤٢	٨٣٦٩
١٩٩٩/٢٠٠٠	٢٥٤٢	٦١٥٩	٨٧٠١
٢٠٠٠/٢٠٠١	٢٨٠٤	٦٥١١	٩٣١٥
٢٠٠١/٢٠٠٢	٢٧٨٠	٦٩٧٨	٩٧٥٨

المصدر : مركز المعلومات والتوثيق ، إدارة الإحصاء ، جامعة عين شمس

(٢) أنشطة المدن الجامعية واختصاصاتها

تنحصر الأنشطة والاختصاصات التي تمارسها الإدارة العامة للمدن الجامعية فيما يلي :-

١-الإشراف على مدينة الطلبة ومدينة الطالبات وإدارة التغذية ومتابعة تنفيذ أعمالهم واتخاذ الإجراءات الخاصة بإسكان الطلاب .

٢-توفير وسائل الراحة والشروط الصحية والنظافة ومتابعة أحوال الطلاب بالمدينة الجامعية .

٣-اتخاذ الإجراءات الخاصة بالتغذية والمطاعم.

٤-صيانة المباني والمرافق وأثاثات المدن وتشغيل الأجهزة وصيانتها.

٥-توجيه النشاط الطلابي بما يتفق مع الروح الجامعية للطلاب.

٦-الإشراف على أعمال الشئون الإدارية والمالية للمدن والتغذية.

هذا وتتبع الإدارة العامة للمدن الجامعية أمين عام مساعد الجامعة لشـــئون التعليم والطلاب .

ويتكون البناء التنظيمي للإدارة العامة للمدن الجامعية من مدير عام المـــدن الجامعية والتغذية ويتبعه:-

١ - إدارة المدينة الجامعية للطلاب ويتبعها :-

- قسم الإسكان والإشراف
- قسم التغذية
- قسم النشاط الطلابي
- قسم الخدمات المالية والإدارية

٢ - إدارة المدينة الجامعية للطالبات ويتبعها :-

- قسم الإسكان والإشراف
- قسم التغذية
- قسم النشاط الطلابي
- قسم الخدمات المالية والإدارية

٣ -إدارة التغذية ويتبعها :-

- قسم تحديد الاحتياجات
- قسم المطابخ
- قسم الإشراف والتفتيش
- قسم الخدمات المالية والإدارية

وباستعراض إجراءات العمل داخل الأقسام المختلفة لهذه الأقسام اتضـــح أن اغلبها إجراءات داخلية وخدمات ترتبط بسير العمل داخل المـــدن الجامعيـــة

وتقديم الخدمات العادية أما قسم الإسكان والإشراف فيختص بـــإجراءات قبـــول طلبات الالتحاق بالمدينة من الطلاب راغبي الإقامة واتخاذ جميـــع الإجـــراءات اللازمة حتى يتم قبول الطلاب وتسكينهم.

(٣) أهمية المدن الجامعية

تحتل المدن الجامعية مكانة متميزة في الجامعة وهذه المكانـــة تنبـــع مـــن أهمية الأدوار المهمة التي تلعبها المدن الجامعية في حياة الطلاب .

وحيث إن الطلاب يمثلون حاضر المجتمع ومســـتقبله ويمثلـــون الكـــوادر الإدارية والفنية والعسكرية والمهنية وغير ذلك من التخصصات المختلفة ولم تعد رسالة المدن الجامعية مقصورة على الأهداف التقليدية من حيث إقامة الطـــلاب وتسكينهم وتقديم الوجبات الغذائية .

بل أصبحت تشمل الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجيـــة كافة ، وتأتى أهمية المدن الجامعية من طبيعة طلابها ونوعياتـــهم حيـــث تضـــم الطلاب من مختلف الأقاليم ومختلف مراحل التعليم بدأ مـــن المرحلـــة الأولـــى وحتى المرحلة النهائية وهذه المراحل في حياة الطلاب مهمة جدا حيث لها تـــأثير عميقا في نفوسهم وتعمل على تكوينهما وتمنحهم إطارا فكريا سوف يؤثر علـــى حياتهم المستقبلية . حيث يمثلون جماعة لها قوة ونوعية تسهم في تغيير المجتمـــع وتطويره.

وأصبح إنشاء المنظمات الخدمية في جميع الدول على اختـــلاف أحجامـــها ومستوياتها ضرورة ملحة لاستقبال الطلاب المغـــتربين واحتوائـــهم بـــدلا مـــن تعرضهم لاستغلال أصحاب النفوس الضعيفة ولكن لابـــد مـــن تحليـــل الأبعـــاد الاقتصادية والاجتماعية لهذه المنظمات.

(٤) أهداف ووظائف المدن الجامعية

إن أهداف المدن الجامعية تختلف عن غيرها من المؤسسات الإنتاجية حيث تلبى احتياجات الطلاب من خلال تحسين مستوى الخدمة وليس من أجل الربح المادي ، وهي أكثر تنوعا إذا ما قورنت بغيرها من المنظمات الأخرى ، فخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية تحتاج إلي كفاءات مؤهلة للإحاطة بظروف البيئة التي تعمل بها . وتأتى أهدافها منسجمة مع هذه المسئولية التي تتطلب إيجاد الكفاءات القادرة على رفع مستواها الخدمي ، ولذلك تسعى إلي تحقيق الأهداف التالية:-

١. تنمية مجتمع الطلاب اقتصاديا واجتماعيا
٢. النهوض بالطلاب ثقافيا وبيئيا حيث يلمون ببيئة المدن الجامعية
٣. الرعاية الشاملة للطلاب سواء أكانت رعاية صحية ،أم اجتماعية ، أم اقتصادية

ثم اختلفت وظيفة المدن الجامعية مع التطور العلمي والتكنولوجي حيث كان الهدف الرئيس للمدن الجامعية هو إقامة الطلاب أما الآن فلم تعد مقصورة على هذه المهمة بل لابد وان تتضمن كل ما يخص الطلاب من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئة والعلاقة بين الطلاب والعاملين بالمدن الجامعية ونوعية العلاقات التي تربط بين مكوناته ، والواقع أن هذه الأهداف المختلفة مترابطة ومتكاملة وليست متناثرة ولا يجب أن ينظر إليها على إنها أهداف متعددة ، بل أن الجامعة في البلدان النامية لها أهداف وغايات تختلف عن مثيلاتها في البلدان المتقدمة فإن للمدن الجامعية وظائف أو سمات مميزة وأهداف واحدة مشتركة معها .

وتعتبر المدن الجامعية نظام اجتماعي إداري مفتوح ، فهو يتكون من عدد من الأجهزة الفرعية تتعامل لتحقيق أهداف محددة لكل منها ، وتسعى هذه

الأجهزة الفرعية نحو تحقيق أهداف الجهاز ككل ، كما أن هذا النظـــام يتصـــف بالانفتاح من خلال تفاعلها مع البيئة المحيطة فهو لا يتأثر بها فحسب بل يؤثـــر فيها.

وهناك العديد من الخدمات الطلابية بالمدن الجامعية منها الآتي:-

أ - خدمات الإسكان والإقامة

وتظهر هذه الخدمات في توفير الأثاث والمفروشات والنظافـــة لحجـــرات الطلاب والصالات وأيضا نظافة المفروشات والإضاءة الكافية بالحجرات ونظافة دورات المياه ومدي توافر الخدمات والتسهيلات المختلفة التي يحتاجها الطلاب.

ويتوقف ذلك علي الإشراف الداخلي وعلي مشرفي الحجرات وتعد خدمـــة الإشراف الداخلي والهيئة الإشرافية علي اتصال وثيق بحياة الطـــلاب، وخدمـــة الإقامة تعني مدي أهمية استقبال الطلاب من قبل العاملين بالمدن الجامعية .

ب- خدمات الأطعمة والمشروبات

إن خدمات الأطعمة والمشروبات تتضمن كل الخدمات المتعلقـــة بكـــل مـــا يطلبه الطلاب في وجبات الإفطار ، والغذاء ، والعشاء بالمطعم ويتوقف نجاحـــها علي عدة عناصر ملموسة وغير ملموسة.

- **العناصر الملموسة**

عبارة عن جودة الأطعمة والمشروبات والتي تهدف إلى الإشـــباع الأولـــي لحاجات الطلاب وتعد من العناصر الملموسة ولكن تحتاج إلى مستوي عال مـــن الجودة المقبولة وذلك من خلال التنويع في الأطعمة والمشروبات المختلفة التـــي يتم فيها مشاركة الطلاب في الاختيار .

- **العناصر غير الملموسة**

وتعني الخدمة ذات الجودة العالية التي تؤثر علي اتجاهات الطـــلاب حيـــث يتوقف نجاحها علي حسن استقبال العاملين للطلاب ورضا الطلاب عن الخدمـــة المقدمة وتتوقف الجودة علي تدريب العاملين .

وجودة الخدمات الطلابية للمدن الجامعية تعتمد علي العاملين والتســـهيلات المادية (العمالة المدربة -خدمات النظافة -خدمات الإشراف -الخدمات إداريـــة) وخدمات المطاعم تعتمد علي التجهيزات الحديثة.

ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:-

شكل رقم (٣)

جودة الخدمة الطلابية

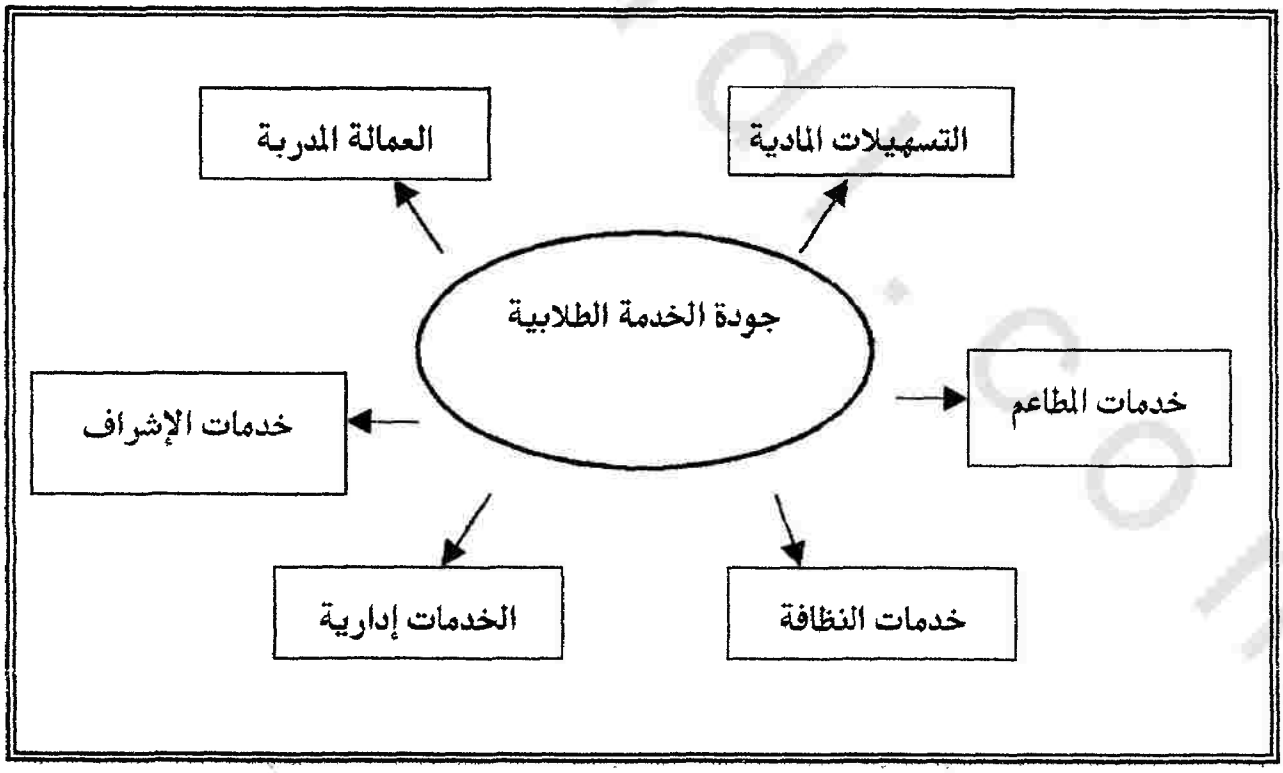

المصدر/ من إعداد الباحثة

ج – البيئة الجيدة

تعد البيئة الجيدة من العوامل الأساسية للشعور بمكان الإقامة والأطعمة والمشروبات ، البيئة المادية المحيطة بهم من تصميم الحجرات وتأثيثها وأيضا المطاعم . من حيث نوعيات الأطعمة والمشروبات التي تقدم للطلاب وأيضا الزي الخاص بالعاملين والمفروشات والتجهيزات المختلفة، وعلي الرغم من أهمية البيئة المادية وعن الدراسات عن تفصيلات الطلاب تبين أن الإقامة والنظافة ، والبيئة المادية وراحة الطلاب ورضائهم عن الخدمة المقدمة من أهم العوامل التي تهم الطلاب.

وتعد الخدمات المصاحبة لتقديم الأطعمة والمشروبات من العوامل المهمة التي تؤثر علي اتجاهات الطلاب . ولذلك فأن أداء العمل الناجح بالمطاعم يتوقف علي الأطعمة والمشروبات الجيدة والخدمات الجيدة والبيئة الجيدة .ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:-

شكل رقم (٤)

متطلبات أداء العمل الناجح

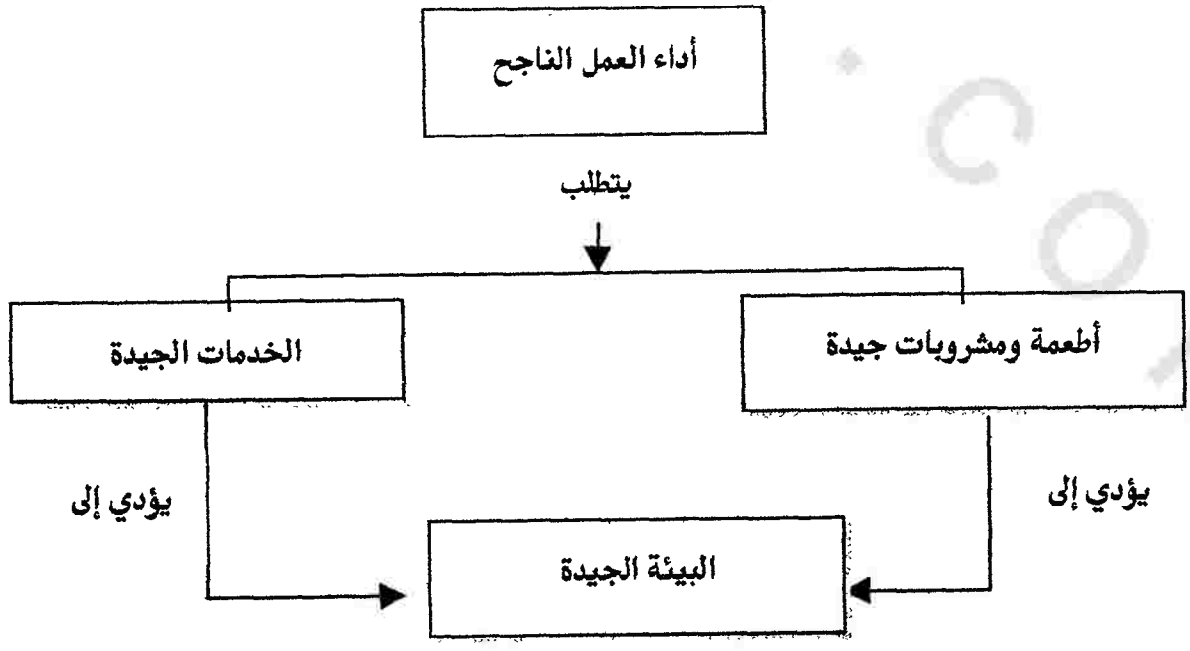

المصدر / من إعداد الباحثة

بمعنى

أداء العمل الناجح يتطلب الأطعمة والمشروبات الجيدة يتطلب الخدمات الجيدة يؤدي إلى البيئة الجيدة ويوجد تفاعل بينهما

ويمكن تحسين مستوي الخدمة الطلابية من خلال :

- توفير العمالة المدربة عن طريق تطوير نظم العمل والتدريب وتنمية العاملين .
- العمالة المؤهلة بما يتناسب مع طبيعة العمل .
- توفير التجهيزات والمعدات الحديثة.

obeikandi.com

المبحث الثاني

التنظيم الإداري للمدن الجامعية

يعد التنظيم الإداري للمدن الجامعية جزءا من بيئة العمل الداخلية والذي تتم من خلاله العملية الإدارية ويرتبط بنوعية الأعمال والاختصاصات والوظائف وعلاقة السلطة والربط بين الأنشطة الرئيسية ، ويركز على :-

- تحديد عمل كل فرد في المنظمة وواجباته .
- أن يكون الفرد المختار للوظيفة قادرا علي أداء مهام الوظيفة .
- أن يكون الفرد المختار لديه الرغبة في الأداء .

أولا الهيكل التنظيمي للمدن الجامعية

يتكون الهيكل التنظيمي للمدن الجامعية من نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وعضوية أمين الجامعة المساعد ومدير عام المدن الجامعية والتغذية ومديري المدينة الجامعية طلبه والمدينة الجامعية طالبات بالجامعة ومدير إدارة التغذية .والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمدن الجامعية .

شكل رقم (٥)

الهيكل التنظيمي للمدن الجامعية

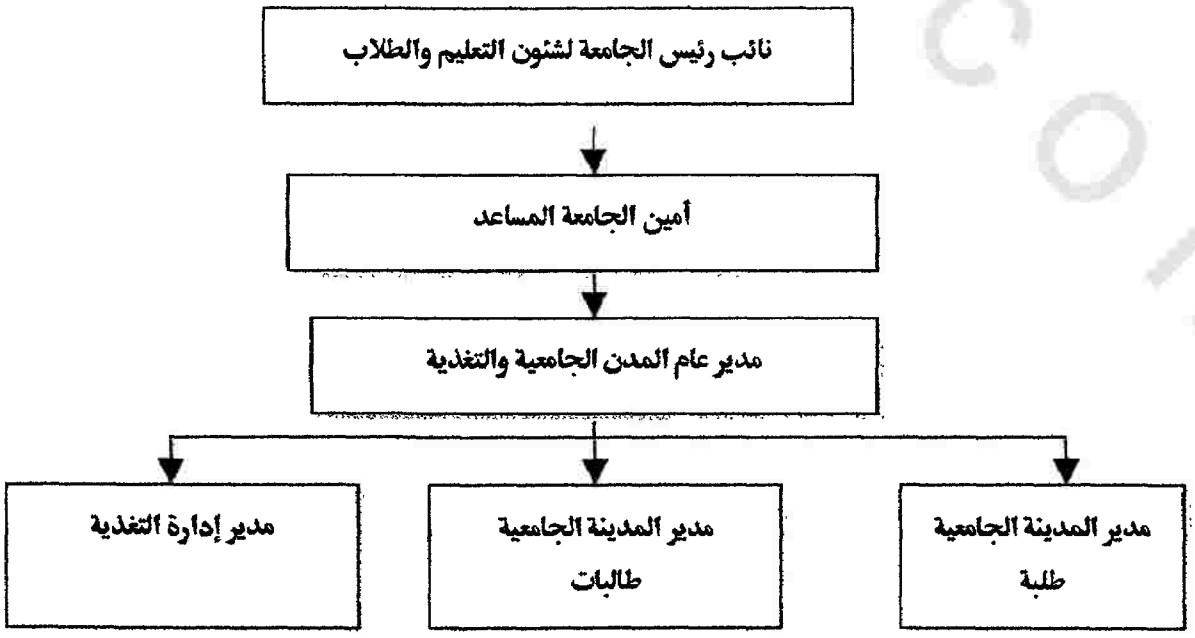

وسنحاول أن نتعرض للإدارة العامة للمدن الجامعية والتغذية والتي يقع علي قمة السلم الوظيفي مدير عام المدن الجامعية ، ويأتي في المرتبة التالية مدير المدينة طلبة ومدير المدينة طالبات ومدير التغذية وذلك علي النحو التالي:-

(١) الإدارة العامة للمدن الجامعية والتغذية

تعتبر الإدارة العامة للمدن الجامعية بمثابة الإطار الذي يتم العمل من خلاله ويزاول فيه كل مدير نشاطه وبقدر ما يكون هذا الإطار صحيحا بقدر ما تتوافر لكل مدير مرونة الحركة والقدرة على العمل .

و يتكون التقسيم الوظيفي للإدارة العامة للمدن الجامعية والتغذية علي النحو التالي كما هو موضح في الشكل التالي .

شكل رقم (٦)

التقسيم الوظيفي للإدارة العامة للمدن الجامعية

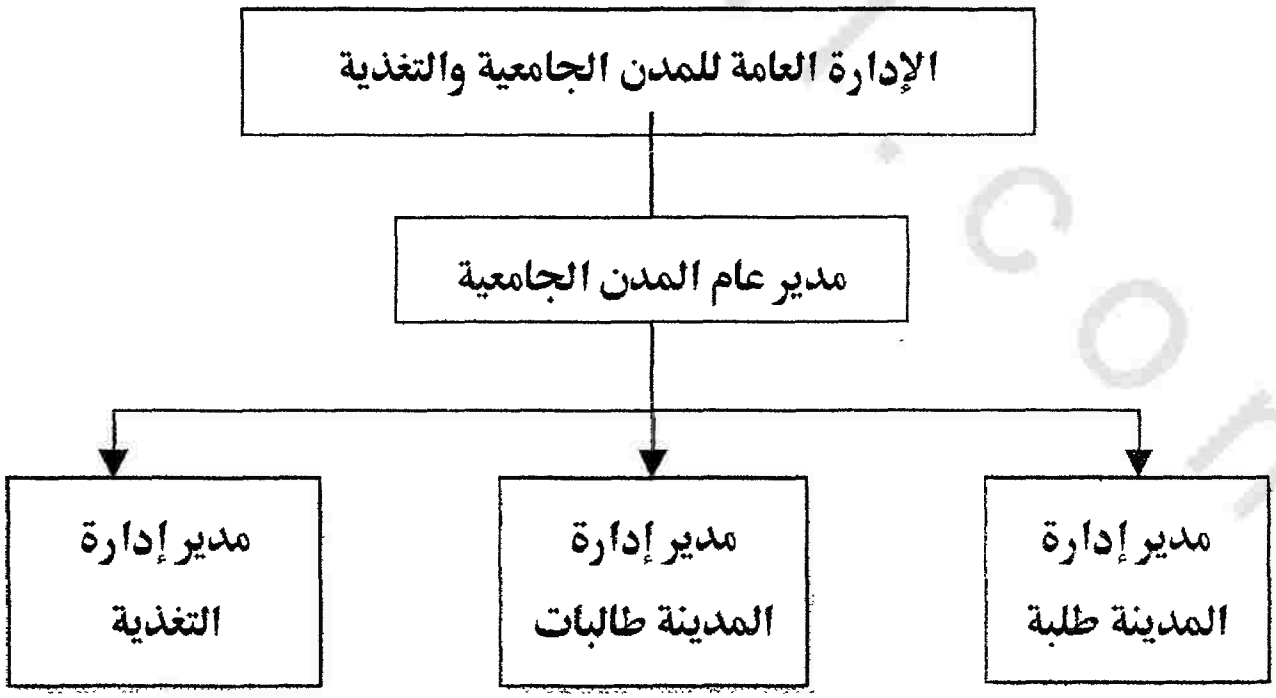

المصدر/ من إعداد الباحثة ، من خلال الرجوع إلى بيانات اداره جامعة عين شمس .

تنحصر الأنشطة والاختصاصات التي تمارسها الإدارة العامة للمدن الجامعية والتغذية فيما يلي :-

(أ) اختصاصات رئيسية وتتضمن ما يلي[1]:-

١. الإشراف علي كل من المدينة الجامعية للطلبة والطالبات وإدارة التغذية
٢. اتخاذ إجراءات إسكان الطلاب (طلبه – طالبات) للمدن الجامعية
٣. توفير وسائل الراحة للطلاب والشروط الصحية والنظافة في المدن الجامعية
٤. متابعة أحوال الطلاب داخل المدن وبحث مشاكلهم
٥. اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالتغذية للطلاب (طلبه – طالبات) بالمدن الجامعية ومطاعم الكليات.
٦. صيانة المباني والأثاث بالمدن الجامعية وصيانة الأجهزة الميكانيكية.
٧. توجيه النشاط الطلابي بالمدن الجامعية بما يتفق والروح الجامعية السليمة.
٨. الإشراف علي أعمال الشئون المالية والإدارية بالمدن الجامعية.
٩. اتخاذ الإجراءات المتعلقة بتقديم الوجبات الغذائية للطلاب بكليات الجامعة للطلاب غير المقيمين بالمدن الجامعية وذلك بمطاعم الكليات المتاحة.

---

(١) إدارة الجامعة ، إدارة التنظيم ،اختصاصات المدن الجامعية ، جامعة عين شمس .

(ب) اختصاصات تفصيلية.

وتتضمن خمسة أقسام بالنسبة للمدينة طلبة وستة أقسام بالنسبة للمدينة طالبات كالتالي:-

١-١ إدارة المدينة الجامعية (طلبة)وتقوم بالإشراف والتوجيه والتنسيق والمتابعة لاختصاصات الأقسام التابعة لها كما يوضحها الشكل التالي .

شكل رقم (٧)

تقسيم العمل للمدينة الجامعية طلبة

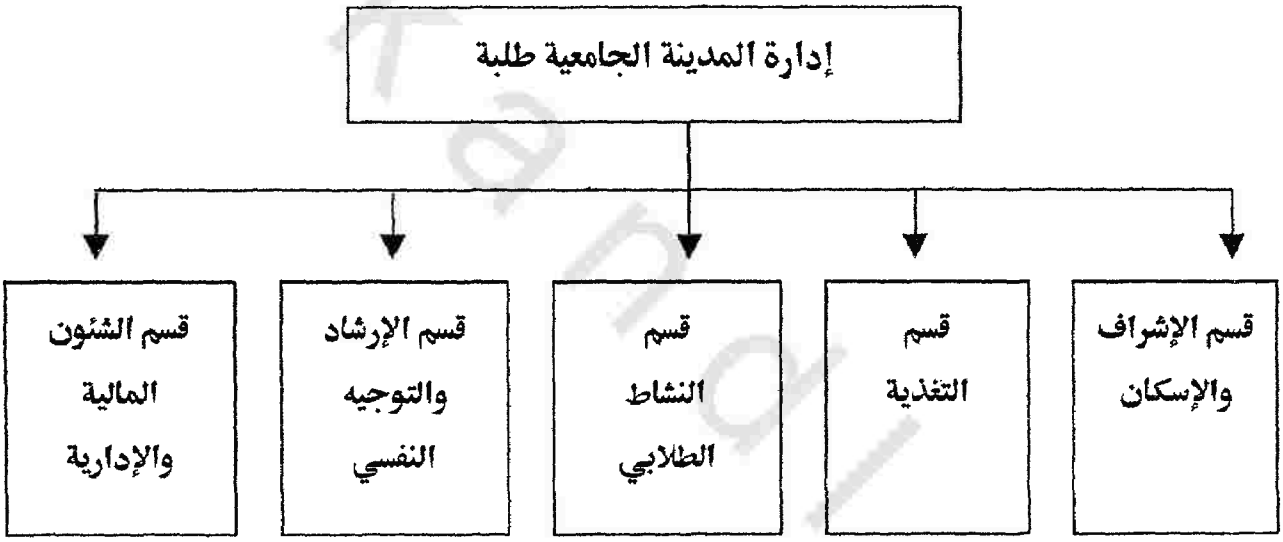

المصدر / من إعداد الباحثة ، من خلال الرجوع إلى بيانات اداره جامعة عين شمس .

(أ) قسم الإشراف والإسكان ويقوم بالاختصاصات التالية:-

-إعداد سجلات للطلاب يدون فيها بيانات القيد وسداد الرسوم والغياب والإجازات.

-توزيع الطلاب علي الحجرات.

-الإشراف علي إقامة الطلبة بالمباني السكنية ورعايتهم اجتماعيا .

- إمساك سجلات حضور الطلبة وغيابهم مع إبلاغ القسم المالي بإخطارات الغياب والحضور وإخطار أولياء الأمور بالغياب .

- الإشراف علي مرافق الخدمات للطلبة مثل النوادي وأماكن استقبال الزائرين

- إعداد إخطار التغذية اليومي وإبلاغه للقسم المالي والإدارة العامة للتغذية .
- توزيع تذاكر التغذية علي الطلبة .
- الاشتراك في لجنة تسلم التغذية بمطعم المدينة.

(ب) قسم التغذية ويقوم بالاختصاصات التالية :-

- إعداد أذون صرف الأغذية اليومية وإبلاغها لمتعهد توريد الأغذيـــة وإدارة التغذية.
- تسلم مواد التغذية من المتعهد بحضور لجنة التسلم .
- إعداد الوجبات الغذائية بمطعم المدينة
- توزيع الوجبات علي الطالبات
- مراقبة دخول الطالبات لأماكن تناول الطعام وتسلم تذاكر التغذية منهم .
- إعداد الأماكن المعدة لتقديم الوجبات للطالبات .
- إعداد الحساب الشهري للتغذية وإرساله لإدارة التغذية .
- أعمال عهدة التغذية .
- إعداد الوجبات الغذائية اللازمة للطلبة والطالبات المقيميـــن فـــي البيـــوت الخارجية التابعة لإشراف المدينة .
- إعداد الوجبات الغذائية المطلوبة لطلبة الجامعة المجاورة كلياتـــهم للمـــدن الجامعية وغير مقيمين بها .
- حفظ المستندات المالية للتغذية وإبلاغها إلي الأجهزة المختصة .
- الاشتراك في لجان الإدارة العامة للتغذية لتدبير الاحتياجات العاجلة .
- الاتصال بالصيانة للقضاء علي أعطال المطعم .
- المشاركة في إعداد الجداول الخاصة بالتغذية والمقررات الواجب صرفها.
- المشاركة في الشروط الفنية للأغذية .
- تلبية احتياجات المطعم من المواد الغذائية التي يتم توريدها بمعرفة المتعـــهد عن طريق الشراء بالأمر المباشر من السلفة المستديمة.

- توزيع الأغذية علي البيوت الخارجية التابعة للمدينة طالبات.

(ج) قسم النشاط الطلابي ويقوم بالاختصاصات التالية :-

- ♦ الاشتراك في إعداد خطة ميزانية النشاط الطلابي.
- ♦ الاشتراك في البرامج والمشروعات والمسابقات التي تنظمها الجامعة.
- ♦ ترشيح المدربين والفنيين والخبراء لأوجه النشاط الطلابي.
- ♦ إمساك النشاط الطلابي.
- ♦ تنظيم مسابقات النشاط الفني بالمدينة .
- ♦ تشكيل جماعات الدراسة الفنية وتوفير وسائل تنمية هوايتهم.
- ♦ تنظيم المسابقات الفنية وتيسير حضور الطلاب والعروض والحفلات المسرحية والفنية.
- ♦ تنظيم إقامة المعارض للإنتاج البارز في النشاط الطلابي.
- ♦ الاشتراك في إعداد البرامج والمسابقات الثقافية التي تنظمها الجامعة.
- ♦ تنظيم المسابقات الثقافية علي مستوي المدينة .
- ♦ تشكيل جماعات الدراسات الأدبية وسائل تنمية هواياتهم.
- ♦ إقامة المهرجانات السينمائية (نادي السينما) وتقييم العمل الثقافي المعروض لتنمية قدرات الطلاب وتذوقهم الثقافي.
- ♦ التنسيق بين الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدينة.
- ♦ تدريب الفرق الرياضية وإقامة المسابقات والبطولات وتنظيم المسابقات الرياضية علي مستوي المدينة[1]
- ♦ متابعة أعمال المدربين الرياضيين ومستويات اللاعبين ومراقبة التدريبات والمباريات والمسابقات التي تشترك فيها المدينة والتأكد من حسن سيرها وفقا للمبادئ المقررة

---

(١) إدارة الجامعة ، إدارة التنظيم ،اختصاصات المدن الجامعية ، جامعة عين شمس .

- إمساك سجلات فرق النشاط الرياضي.
- الاشتراك في عمليات شراء الأدوات والملابس الرياضية .
- إمساك سجلات فرق الجوالة والرحلات والمعسكرات بالمدينة.
- تنظيم مسابقات البحوث الاجتماعية بالمدينة .
- القيام ببحث حالات الطلاب المتقدمين للحصول علي مساعدات من الموارد التي يمكن الحصول عليها.
- إعداد وتنفيذ برامج لمشروعات الخدمة العامة ومعسكرات العمل ومعسكرات الجوالة والجوالات والرحلات والمعسكرات.

(د) قسم الإرشاد والتوجيه النفسي ويقوم بالاختصاصات الآتية:

- تقديم التوجيه والإرشاد للتجمعات الطلابية بالمدينة والعمل علي حل مشاكلهم النفسية.
- تنظيم وإعداد ندوات تستضيف علماء الدين والسياسة والمجتمع والمهتمين بمشكلات الشباب.
- اتخاذ الإجراءات لتحويل الحالات النفسية إلى الأقسام النفسية والعصبية بمستشفي الجامعة للعمل علي علاجهم.
- التعاون مع وحدات ومراكز الإرشاد النفسي داخل الجامعة وخارجها .
- اتخاذ إجراءات تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية التي تكشف للطالب ميوله وقدراته – وذكائه.
- إعداد التقارير الدورية عن المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب وسلوكيات المنحرفين ورفعها للجهات المختصة.
- دراسة الأسباب التي قد تؤدي إلي سلوك غير متوافق واقتراح وسائل علاج ذلك.
- إعداد دراسة عن الأسس التي تراعي عند توزيع الطلاب في حجرات مجمعة .

- تقديم التوصيات بالأساليب التي تتخذ لإدخال وسائل شغل الفراغ للطلاب بما يؤدي إلي السلوك القويم ومنفعة للطلاب .

(هـ) قسم الشئون المالية والإدارية:-

- مراجعة قسائم السداد والتأشير بها في السجلات
- مراقبة سداد الرسوم المقررة وإعداد بيان شهري بالرسوم المتأخرة واتخاذ إجراءات المطالبة
- إعداد المقايسات السنوية باحتياجات المدينة واتخاذ إجراءات مداركتها
- تحرير استمارات الصرف الخاصة برد الرسوم أو التأمينات المتعلقة بالطلاب
- مراجعة إخطارات التغذية الواردة من إدارة الإشراف وإبلاغه إلى الإدارة العامة للتغذية يوميا
- تحرير استمارات صرف المرتبات للعاملين
- القيام بأعمال المشتريات والمخازن تحرير ومراجعة كشوف المرتبات والأجور والمكافآت وإمساك السجلات اللازمة لضبط العمل .
- مراقبة أعمال النظافة بالمباني السكنية وصيانتها (سباكة وكهرباء ونجارة) .
- توزيع العمل ومراقبة الحضور والانصراف بالنسبة للعاملين بالمدينة ومتابعة تنفيذها .
- إجراءات الصرف من السلفة المستديمة للجامعة وإمساك السجل الخاص بها موضحا به توزيع المنصرف علي البنود المختلفة حسب الميزانية وغير ذلك من الأعمال .

١-٢ إدارة المدينة الجامعية (طالبات) وتقوم بالإشراف والتوجيه والتنسيق والمتابعة لاختصاصات الأقسام التابعة لها كما يوضحها الشكل التالي

شكل رقم (٨)

تقسيم العمل للمدينة الجامعية طالبات

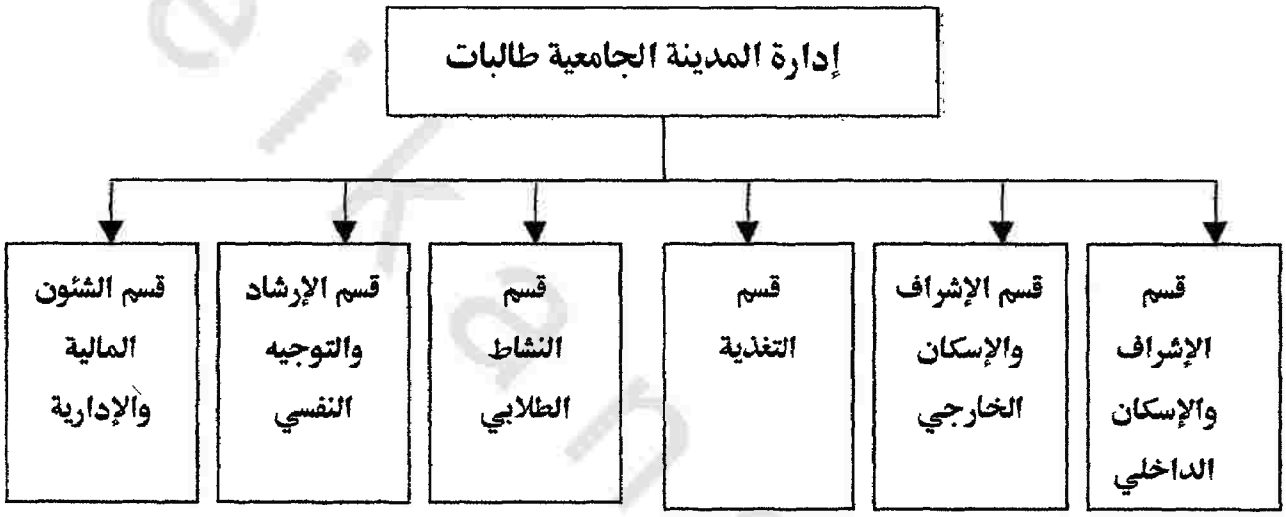

المصدر / من إعداد الباحثة ، من خلال الرجوع إلى بيانات أداره جامعة عين شمس.

(أ) قسم الإشراف والإسكان الداخلي .

(ب) قسم التغذية.

(ج) قسم النشاط الطلابي .

(د) قسم الإرشاد والتوجيه النفسي .

(هـ) قسم الشئون المالية والإدارية .

(و) قسم الإشراف والإسكان الخارجي.

الأقسام أ ، ب ، ج ، د ، هـ تم تناولها في إدارة المدينة الجامعية طلبة.أما بالنسبة لقسم الإشراف والإسكان الخارجي يقوم بالاختصاصات التالية:-

- معاينة الدور الخارجية وموقعها ومدى صلاحيتها للإسكان الطلابي .
- إعداد العقود للتعاقد على الدور الخارجية وعرضها على الشئون القانونية قبل توقيعها .
- تسلم الدور الخارجية وتجهيزها للسكن المناسب للطالبات .
- توزيع الطالبات على الدور الخارجية حسب الكليات والأقسام وسنوات الدراسة .
- استقبال الطالبات في بداية العام الدراسي .
- إعداد سجل خاص بالطالبات وإبلاغه إلى إدارة التسجيل بالمدن الجامعية .
- متابعة تنفيذ لائحة المدينة الخاصة للطالبات .
- استقبال زوار الطالبات في الأماكن المخصصة والمواعيد المحددة .
- تقديم تقرير يومي عن الأحوال العامة داخل الدور .
- الإشراف على التغذية (متابعة الاخطارات – توزيع الوجبات – محاولة التوفيق بين رغبات الطالبات والإدارة) .

١-٣ إدارة التغذية وتتضمن:-

(أ) الاختصاصات الرئيسية التالية:-

- اتخاذ إجراءات تغذية الطلاب (طلبه – طالبات) بالمدن الجامعية ومطاعم الكليات.
- اتخاذ الإجراءات المتعلقة بتقديم الوجبات الغذائية لطلاب كليات الجامعة غير المقيمين بالمدن الجامعية بمطاعم الكليات.
- وضع خطة التفتيش والإشراف علي المطاعم .
- اقتراح السياسة العامة للتغذية .

(ب) الاختصاصات التفصيلية

تقوم بالإشراف والتوجيه والتنسيق والمتابعة لاختصاصات الأقسام التابعة لها ويتبعها كما هو موضح بالشكل التالي .

شكل رقم (٩)

تقسيم العمل بإدارة التغذية

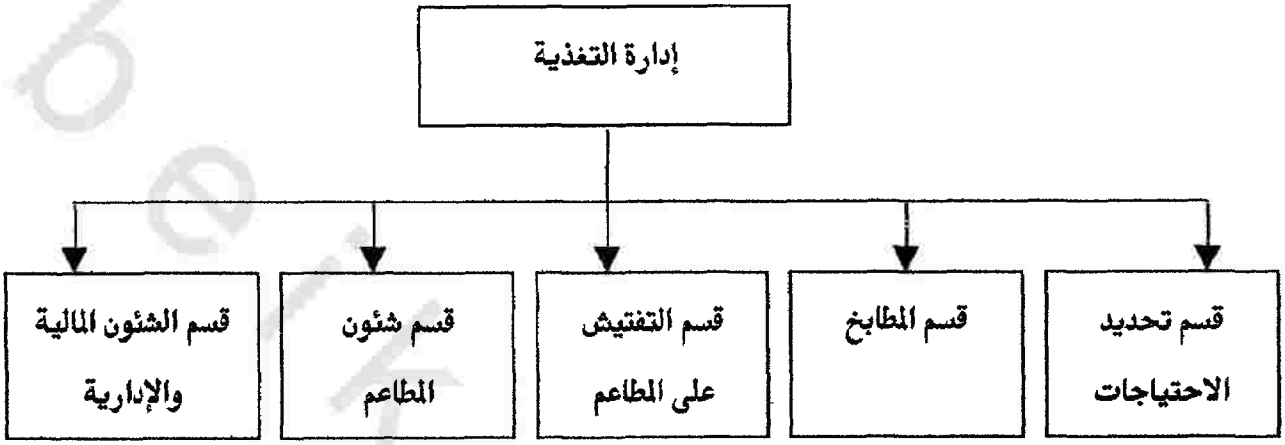

المصدر / من إعداد الباحثة ، من خلال الرجوع إلى بيانات اداره الجامعة .

- قسم تحديد الاحتياجات ويقوم بالاختصاصات الآتية:-
- العمل علي تدبير احتياجات المطاعم علي مدار السنة.
- مراجعة المخزون بمخازن المطعم ومتابعته.
- إنهاء التسويات المخزنية بالمخازن.
- استقبال العمالة الموسمية الجدد وتحديد مواقع عملهم.
- توفير العمالة اللازمة بالمطاعم.
- اقتراح حركة تنقلات العاملين بالإدارة العامة للتغذية.
- تزويد المطابخ والمطاعم بالأدوات والمعدات والتجهيزات اللازمة.
- إعداد شروط توريد التغذية والمقررات التي تتكون منها الوجبات.
- الاشتراك في لجان البت في المناقصات الخاصة بشئون التغذية.
- تسلم الأغذية الواردة من الموردين طبقا للتعاقدات المحددة.
- تسليم الأغذية للمطابخ لإعدادها للطهي.
- إمساك الدفاتر والسجلات اللازمة لقيد الأغذية الواردة ومتابعة استخدامها.
- إعداد التقارير الدورية عن حالة الأغذية بالمخازن ورفعها للمختصين.

٢.قسم المطابخ ويقوم بالاختصاصات التالية:-

- الإشراف علي صيانة الأفران والحلل البخارية والثلاجات والمبردات الموجودة بالمطاعم والمطابخ.
- الإشراف علي جميع إعمال الصيانة المتعلقة بالمطبخ والمطعم من سباكة ونجارة وكهرباء.
- تجهيز عناصر الوجبات.
- إعداد وطهي الوجبات.
- نظافة المطابخ وتطهيرها.

٣.قسم التفتيش علي المطاعم ويقوم بالاختصاصات الآتية:

- اقتراح السياسة العامة للتغذية ومواعيد فتح المطاعم وإغلاقها بالتنسيق مع الوحدات.
- وضع خطة الإشراف علي المطاعم وعرضها علي السيد المدير العام.
- اقتراح تبديل قوائم التغذية الخاصة بالوحدات الخارجية والوحدات الخاصة.
- مراجعة مقررات التغذية للطلاب.
- مراقبة تنفيذ شروط توريد الأغذية.
- إعداد تقرير التفتيش الدوري.
- التحقق من أن الشراء لبدائل التغذية كان حتميا.
- توجيه العاملين وإرشادهم بالمطاعم لرفع مستوي الأداء.
- مطابقة أرصدة الأغذية الموجودة بدفاتر الأرصدة.
- التفتيش علي لجان التسليم والتسلم ، الإعداد، التوزيع من حيث وجودهم ومدي قيامهم بعملهم بالمطاعم.
- الاشتراك بالرأي عند إبرام العقود الخاصة بالأغذية.
- مشاركة المطعم في حل أية مشكلة توجد أثناء وجود التفتيش وإبلاغ الحل للإدارة.

- تحليل العينات الخاصة بالأغذية للوقوف علي درجة الصلاحيـــة والجـــودة ومطابقتها للمواصفات القياسية.
- المرور علي وحدات التغذية لأخذ عينات بصفة دورية من الرسائل الجديـــدة التي يتم توريدها.
- تنسيق العمل بين الأطباء المقيمين بإدارات التغذية والمطاعم وتنظيم نوبـــات عملهم.
- العمل علي توفير الأدوات والآلات المستخدمة في تحليل العينات ومتابعـــة توافرها بالمعامل.
- وضع المواصفات وتحديدها والمقايسات الصحيـــة للأغذيـــة ذات المنشـــأ الحيواني.
- وضع خطة الرقابة الصحية وأساليبها وأسســـها علـــي الأغذيـــة بمطـــاعم الجامعة.
- تحديد الاشتراطات الصحية لمطاعم الجامعة سواء من ناحيـــة الأجـــهزة أم المباني أم العناصر البشرية.
- تنسيق العمل بين الإدارة والإدارات المعنية وذلـــك لتنظيـــم العمـــل الفنـــي والعلمي للأطباء.

٤.قسم الشئون المالية والإدارية ويقوم بالاختصاصات الآتية:-

الاشتراك في إبرام العقود اللازمة للعمل بالإدارة العامة للأغذية وهي كما يلي:-

- عقد توريد الأغذية.
- عقد توريد الخبز.
- عقد توريد الوقود.
- عمل إحصائية ختامية في نهاية العام من واقع السجل الخـــاص ببيانـــات حسابات التغذية.
- مراجعة حسابات التغذية لجميع وحدات مطاعم الجامعة.

- مراجعة حسابات التغذية للمعسكرات والأنشطة الطلابية.
- القيام بإبلاغ الشركات الموردة في نهاية كل شهر ببيان الغرامات وفووق الأسعار نتيجة التقصير وعدم التوريد.
- القيام بمتابعة الاستهلاك من السلع الخاصة بالتغذية من الشاش " والقفازات ".
- مراجعة أذون صرف الأغذية وعمل الحساب الشهري لكل مطعم وإرسالها إلى إدارة الحسابات بالجامعة.

ثانيا مقومات التطور للهيكل التنظيمي

يتضمن الهيكل التنظيمي السليم للمدن الجامعية جميع المقومات التي تساعد علي تحقيق التقدم والرقي حتى لا يحدث جمود وتخلف في مسايرة التطور والنمو وحيث إن عمل المدن الجامعية يتعلق بتقديم الخدمات الطلابية وأيضا بتنمية قدرات العاملين.

لذلك يجب أن توجد المرونة التي تساعد علي تطوير المناهج الداخلية للمدن الجامعية بأتباع الأساليب العلمية الحديثة .

ثالثا مقومات المتابعة والرقابة

عملية المتابعة والرقابة في مجالات العمل بالمدينة الجامعية تعد من أهم الجوانب التي يجب أن تولي الاهتمام بها سواء أكانت متعلقة بالأعمال الإدارية والمالية أم الأعمال الخدمية أم بالنسبة للنشاط الأكاديمي.

وتلعب الجامعة دورا مهما في أحكام أداء العمل الأكاديمي لتدعيم الرقابة وذلك ضمانا لتخريج التخصصات المطلوبة من الكفاءات البشرية المطلوبة.

وأن يكون هناك رقابة داخلية لأنها هي الأساس في المتابعة مع إعطاء أهمية للتقارير السنوية التي تعدها المستويات الإدارية المختلفة فالبيانات التي تتضمنها هذه التقارير تعد مادة أساسية لاتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

رابعا المدن الجامعية ومجتمع الطلاب والجامعة

لابد وأن يكون هناك نظام فعال لربط المدن الجامعية بكونها وحدة من وحدات جامعة عين شمس وبين مجتمع الطلاب والجامعة، فنجد عدم وجود إطار تنظيمي يتم من خلاله تبادل الخبرات والمعلومات بين الجامعة والمجتمع والمدن الجامعية . بحيث يتيح لأعضاء هيئة التدريس التعرف علي مشاكل الطلاب ووضعها محل دراسته وذلك لاستخدام ثمرات العلم والمعرفة لخدمة المجتمع، ويتمثل الهيكل التنظيمي للمدن الجامعية في الإطار العام الذي يحدد الأجهزة العلمية والإدارية والفنية والاجتماعية الموجودة بالمدينة الجامعية وأوجه النشاط التي تنهض بها ومسئولية كل منها وعلاقة هذه الأجهزة ببعضها البعض وعلاقتها بالسلطات الداخلية للجامعة ، وخطوات إنجاز الأعمال في القطاعات الجامعية كافة ، ورسم مسارات الإجراءات في المستويات الإدارية والفنية والأكاديمية المتعددة وسلطة إصدار القرارات .

ويقاس نجاح الهيكل بمدي قدرته علي تحقيق رسالتها بكفاءة عالية ومن الضروري عند وضع الهيكل التنظيمي للمدن الجامعية أن تراعي قدرته علي تحقيق جميع أهدافه مجتمعة وليست هدف دون الآخر .

فالهيكل السليم هو الذي يمكن المدن الجامعية من تحقيق أهدافها التعليمية والثقافية والاجتماعية والخدمية والسياسية بكفاءة عالية حجما ونوعا ، وبتكاليف محدودة وذلك الهيكل يختلف باختلاف الظروف البيئية المحيطة بها، من خلال المقومات التالية:-

١- مقومات فاعلية الإنجاز

٢- إنجاز الأعمال والخدمات بسرعة وكفاءة عالية أهمها الوضوح ، والبساطة ووجود قنوات الاتصال بين الطلاب والعاملين .

٣- تقوم الأجهزة المتخصصة بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة ومتابعة الأداء في المجالات الخدمية لنشاط المدن الجامعية

٤- تحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بالطلاب والعاملين بالمدن الجامعية

٥- تحقيق التوازن بين الطلاب والعاملين وفقا لأهمية الأعمال المقدمة وحجم العمل

٦- إن يكون هناك تحديد واضح للأجهزة المتخصصة الموجودة بالمدن الجامعية وسلطاتها ومسئولياتها .

وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة حيث تبين وجود اختلافات بين كل من المدينة طلبة والمدينة طالبات من حيث المستوي الوظيفي للعاملين و المستوي التعليمي وأيضا مستوي الخبرة كما توضحه بيانات الجدول التالي :

أولا : المستوي الوظيفي

جدول رقم (١١)

المستويات الوظيفية للعاملين موزعة على المدينة طلبة و طالبات

م	المدينة الجامعية	م. طالبات		م. طلبة		الإجمالي	
١	الوظيفة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
٢	وظائف عليا	٢	٢,٢	٦	٦,١	٨	٤,٢
٣	وظائف وسطي	٨	٨,٦	١٠	١٠,١	١٨	٩,٤
٤	وظائف إشرافية	٣٩	٤١,٩	٥٨	٥٨,٦	٩٧	٥٠,٥
٥	وظائف نمطية	٤٤	٤٧,٣	٢٥	٢٥,٣	٦٩	٣٥,٩
	الإجمالي	٩٣	٤٨,٤	٩٩	٥١,٦	١٩٢	١٠٠

المصدر / تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء ، انظر الملحق الإحصائي رقم (٢)

يتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية لدى المدينة(طلبة) أعلي من المدينة (طالبات) من حيث الوظائف العليا والوسطى والإشرافية علي التوالي (٦,١ ، ١٠,١ ، ٥٨,٦)، بينما كانت الوظائف النمطية أكبر في المدينة

طالبات عن المدينة طلبة. مما يؤكد علي ضرورة إعادة النظر في التوزيع الوظيفي للعاملين بالمدينة طالبات وزيادة عدد الوظائف الإشرافية عن الوظائف النمطية وذلك لمساهمة الوظائف الإشرافية في تحسين جودة الخدمة الطلابية .

ثانيا:- المستوي التعليمي

جدول رقم (١٢)

المستوي التعليمي للعاملين موزع حسب المدينة طلبة وطالبات

مسلسل	المدينة الجامعية	م. طالبات		م. طلبة		الإجمالي	
	المستوى التعليمي	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	دون مؤهل	١١	٩,٢	-	-	١١	٤,٥
٢	أقل من المستوى	٨	٦,٧	٤	٣,٣	١٢	٤,٩
٣	متوسط	٢٢	١٨,٣	٢٩	٢٣,٦	٥١	٢١
٤	فوق المتوسط	١٦	١٣,٣	٨	٦,٥	٢٤	٩,٩
٥	مؤهل جامعي	٥٥	٤٥,٨	٧٣	٥٩,٣	١٢٨	٥٢,٧
٦	فوق الجامعي	٨	٦,٧	٩	٧,٣	١٧	٧
الإجمالي		١٢٠	٤٩,٤	١٢٣	٥٠,٦	٢٤٣	١٠٠

المصدر / تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء ، انظر الملحق الإحصائي رقم (٢)

يتضح من الجدول السابق التوزيع التكراري والنسبي للمستوى التعليمي للعاملين لدى كل من مدينتي الطلبة والطالبات وقد أوضحت النتائج تميز المدينة طلبة عن المدينة طالبات من حيث المستوى التعليمي حيث تبين أن المؤهل المتوسط والمؤهل الجامعي والمؤهل فوق الجامعي أعلي نسبة في المدينة طلبة عن المدينة طالبات .

ثالثا سنوات الخبرة

جدول (١٣)

مستويات الخبرة للعاملين موزعة حسب المدينة طلبة وطالبات

م	المدينة الجامعية	م. طالبات		م. طلبة		الإجمالي	
	مستوى الخبرة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	أقل من سنة	٥	٤,٨	١٩	١٦,٢	٢٤	١٠,٩
٢	سنة فأكثر	٢٢	٢١,٢	٢٣	١٩,٧	٤٥	٢٠,٤
٣	٥ فأكثر	١٣	١٢,٥	٢١	١٧,٩	٣٤	١٥,٤
٤	١٠ سنوات فأكثر	١٧	١٦,٣	١٢	١٠,٣	٢٩	١٣,١
٥	١٥ سنة فأكثر	٢٠	١٩,٢	٢٤	٢٠,٥	٤٤	١٩,٩
٦	٢٠ سنة فأكثر	٢٧	٢٦	١٨	١٥,٤	٤٥	٢٠,٤
الإجمالي		١٠٤	٤٧,١	١١٧	٥٢,٩	٢٢١	١٠٠
الوسط الحسابي والانحراف المعياري		(١٢,٨٥، ٧,٧٧)		(١٠,٣٥،٧,٨٨)		(١١,٥٢،٧,٩١)	
فترة ثقة للمتوسط بدرجة ثقة ٩٥ %		(١١,٣٤، ١٤,٣٦)		(٨,٩١،١١,٧٩)		(١٠,٤٨،١٢,٥٧)	

المصدر / تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء ، انظر الملحق الإحصائي رقم (٢)

يوضح الجدول السابق التوزيع التكراري والنسبي لسنوات الخبرة للعاملين لدى كل من مدينتي الطلبة والطالبات وقد أوضحت النتائج تميز مدينة الطالبات من حيث الخبرة ، حيث أوضحت النتائج متوسط الخبرة لدى العاملين بها تتراوح بين (١١ ، ١٤) سنة تقريبا بينما كانت لدى مدينة الطلبة حوالي (٩ ، ١٢) سنة تقريبا فقط وذلك بدرجة ثقة ٩٥ %.

وبعد أن تم عرض خصائص عينة الدراسة للمدينة طلبة والمدينة طالبات لكل من :-

- المستوى الوظيفي
- المستوي التعليمي
- سنوات الخبرة

ومحاولة الربط بين هذه المستويات السابقة وبين مستوي الخدمة المقدمة للطلاب ودرجة الرضا عن الخدمة في كل من المدينة طلبة والمدينة طالبات . تبين من نتائج الدراسة الميدانية والتحليلات الإحصائية وذلك في ضوء إثبات صحة الفرض الثاني أن أهم المتغيرات والأكثر تأثيرا علي رضا الطلاب عن الخدمة المقدمة هو أساليب التعامل مع الطلاب (الأداء) لكل من المدينة طلبه والمدينة طالبات وذلك يعني أن رضا الطلاب عن الخدمة يتوقف علي العاملين بالمدن الجامعية والتي يؤثر فيها بدرجة كبيرة المستوي الوظيفي والمستوي التعليمي وسنوات الخبرة وذلك ما أوضحته الدراسة الميدانية والمقابلات التي قامت بها الباحثة مع الطلاب علي مستوي المدن الجامعية وتبين أن المستوي التعليمي للهيئة الإشرافية في الإسكان أو المطاعم يختلف في المدينة طلبة عن المدينة طالبات.

حيث إن طلاب الجامعة في حاجة إلى المستوي التعليمي المناسب في تعاملهم مع العاملين وكانت النسبة الغالبة للهيئة الإشرافية للإسكان بالمدينة طالبات مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة وهذا ما أوضحته خصائص عينة الدراسة بالجدول رقم (١٢).

أما بالنسبة للمدينة طلبة كانت الهيئة الإشرافية مؤهلات عليا ولكن لم تكن تتناسب مع طبيعة العمل الإشرافي حيث تتطلب الوظيفة الإشرافية مؤهلا جامعياً مناسباً مع طبيعة العمل علي سبيل المثال (خريجي خدمة اجتماعية) لكي يكون

هناك علاقة جيدة بين الطلاب والهيئة الإشرافية وهذا ما أوضحته نتائج الجدول رقم (١٢) للمستوي التعليمي .

وتفسر الباحثة أن أحد أسباب عدم رضا الطالبات عن مستوى الخدمة المقدمة يرجع إلى تدنى مستويات التعليم والخبرة ، وانخفاض أعداد العاملين بالهيئة الإشرافية في المدينة الجامعية طالبات عنه في المدينة طلبة ، ويوضح الشكل التالي تلك الاختلافات بين المدينتين من حيث الإشراف ، الخبرة ، مستوى الأداء .

شكل رقم (١٠)

الاختلافات بين المدينة طلبة والمدينة طالبات

بيان	إشراف	خبرة	أداء
م . طلبة	+	-	+ (تميز المدينة طلبة)
م . طالبات	-	+	-(لم تصل إلى الحد المقبول)

المصدر / الشكل من إعداد الباحثة

يتضح من الشكل السابق ارتفاع في نسبة الوظائف الإشرافية وانخفاض سنوات الخبرة بالمدينة طلبة ، ولكنها تتميز في مستوى الأداء عن المدينة طالبات والتي يتدنى فيها نسبة الوظائف الإشرافية وارتفاع في مستوى الخبرة ، ولكنها لا تتميز في مستوى الأداء .

المبحث الثالث

الدور البيئي للمدن الجامعية

من أهم المسلمات التي تقوم عليها علاقة المدن الجامعية بالبيئة هي أن المدن الجامعية لا تنفصل عن البيئة وهي جزء من كل فلا توجد المدن الجامعية في فراغ عن المجتمع بل لكل مدينة ظروف خاصة بها وتحيط بها ظروف بيئية معينة تؤثر بطريق مباشر وغير مباشر في نوعية الأنشطة والخدمات المختلفة التي تقوم بها . وبالتالي فإن الهدف من إنشاء المدن الجامعية هو خدمة البيئة الطلابية التي توجد فيها من خلال تحليل المدن الجامعية بمثابة وحدة تنظيمية مترابطة الأجزاء في الأنشطة التي تمارسها غير أنها في الوقت نفسه تعد وحدة من كل مكون من أجزاء ووظائف.

كما تعمل الجامعة بكل الجهود في سبيل الراحة والاستقرار لجميع الطلاب الذين يلحقون من محافظات خارج القاهرة فتعمل على توفير الإسكان المناسب لهم . كما قامت الجامعة بتزويد مطاعم المدن بأفران تعمل بالغاز تم تصنيفها بمعرفة الجمعية التعاونية للبترول لمضاعفة طاقة الطهي لهذه المطاعم وتنويع أجهزة الطهي بدلا من الاعتماد على الكهرباء فقط

ونظرا لأن المدن الجامعية تعانى من النقص الشديد في العمالة اللازمة لأعمال الصيانة فقد أمكن تنظيم دورات تدريبية تحويلية لتحويل عمال النظافة بالمدن إلي عمال صيانة .

وينظم لإقامة الطلاب لائحة خاصة بالمدن الجامعية ويشرف علي إدارتها إدارة المدن الجامعية برئاسة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وعضوية أمين الجامعة المساعد ، ومدير عام المدن الجامعية ، ومدير عام الشئون الطبية ، ومدير عام رعاية الشباب ، ومديري المدينتين ، وأمين مجلس لتنسيق الأنشطة الطلابية بالجامعة .

ومن أهم الأدوار التي تقوم بها المدن الجامعية أنها منظمة خدمية لاغني عن الوظائف التي تقوم بها للطلاب ، وهي جزء من المجتمع . حيث إن قدرة المنظمات الخدمية علي النهوض بالخدمات تتأثر بظروف تلك المنظمات وتعوق التطور لدور المدن الجامعية في خدمة البيئة، ومن ذلك المنطلق نجد أن المدن الجامعية يقع عليها أعباء كثيرة بالنسبة لقبول الطلاب المغتربين .

إن الهدف من وراء إنشاء المدن الجامعية والتوسع فيها هو خدمة بيئة مجتمع الطلاب حيث تلعب المدن الجامعية دورا بارزا في حياة الطلاب خلال مراحل التعليم المختلفة وبالتالي يجب أن تقوم بوسائل لتنمية مواردها وتطويرها وبحث مشاكلها في مختلف المجالات والعمل علي إيجاد الحلول المناسبة لها كل ذلك يفرض عليها تشكيل برامجها علي نحو يعطي لها مزيدا من الاهتمام بالطلاب ويتطلب ذلك وضع التنظيم الكامل الذي يربط بين المدن الجامعية والبيئة التي تعمل فيها وبين الأجهزة التي تعمل علي حل مشاكل بيئة ومواقع العمل فيها والذي يحتاج إلى إطار تنظيمي يتيح لها التعرف علي تلك المشكلات والإلمام بأبعادها البيئية. حيث من الممكن تنمية مجتمع المدينة من خلال شعور الطلاب والعاملين بالمسئولية ويشجعهم علي حل مشكلات بيئتهم بأيديهم وتفكيرهم وبصفة عامة فأن المدن الجامعية منظمة خدمية اجتماعية بالدرجة الأولي مهمتها الأساسية خدمة الطلاب ومواجهة مشكلاتهم التي تتعلق بالبيئة وينبغي عليها أن تعيد النظر في توعية طلابها وعامليها بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دون الإخلال بالبيئة .

كما إن عليه أن يتفهم الآثار البيئية التي تحدث في تقديره فينبغي علي المدن الجامعية أن تلقي توجيهات للطلاب والعاملين عن الجوانب البيئية وحقيقة التفاعلات بين الإنسان والبيئة وبصفة عامة فإن المدن الجامعية يمكن لها إن تسهم في التصدي لمشكلات البيئة وتوعية الطلاب بأخطار البيئة ونجد أن للدور

البيئي في الجامعة ضرورة ملحة للطلاب ، وينعكس ذلك علي الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية باعتبار المدن الجامعية جزء من جامعة عين شمس ،وحيث إن الجامعة بدأت باعتبارها مجتمع منفرد عن الأساتذة والطلاب وكان هدفها الأساسي هو تعليم فئة مختارة من الأفراد لممارسة مهنة معينة وبالتالي وضعت نصب عينيها تحقيق هذه الوظيفة ولم يكن الاهتمام بالبيئة المحيطة ومشكلاتها ضمن اختصاص الجامعة .

كما انتقدت الجامعة بأنها وسيلة للحصول علي الشهادات والدرجات العلمية فقط ثم بدأت تغير من أساليبها التقليدية وتحاول ربط نفسها بالبيئة المحيطة وتجعل منها محورا تدور حوله أنشطتها المختلفة ، وتضيف وظيفة جديدة هي خدمة البيئة.وفيما يتعلق الاهتمام بالبيئة علي مستوي الجامعات العربية فإننا لا نستطيع أن نقول إن هناك جامعات متخصصة تتخذ من البيئة ومشكلاتها محورا تدور حوله أنشطتها ، ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع أن ننكر بأن في البلاد العربية محاولات للاهتمام بالبيئة في جامعتها والدليل علي ذلك قيام كثير من الجامعات بإدخال برامج بيئية علي المستوي الجامعي الأول والدراسات العليا كما أنشأت بعض الجامعات أقساما ومعاهد أو مراكز للدراسات البيئية وتقدم معظم الجامعات في الخليج برامج متكاملة لطلابها .

كما أنشأت بعض الجامعات معاهد متخصصة فقد أنشأت جامعة الخرطوم عام ١٩٧٨ معهداً للدراسات البيئية للإعداد لدرجة الماجستير في العلوم البيئية وبرامج أخري وتستغرق دراسة الماجستير سنتين يدرس الطالب خلالها مقررات لمدة سنة ويقضي سنه أخري في إتمام البحث في مجال من مجالات البيئة، وفيما يتعلق بالمجتمع المصري ، فقد بدأ الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها في جامعاته عندما فكر في إنشاء الجامعات الإقليمية في عواصم المحافظات ابتداء من عام ١٩٥٧ ، غير أنه سرعان ما تحولت هذه الجامعات إلى نمط الجامعات القديمة

(القاهرة – عين شمس – الإسكندرية) ولعل تقصير الجامعات الإقليمية بالقيام بمسئوليتها البيئية ، هو ما أدي إلى التفكير في إنشاء معاهد مستقلة متخصصة في الدراسات البيئية وبالفعل صدر القرار الجمهوري بإنشاء معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس في عام ١٩٨٢.

ويضم المعهد سبعة أقسام للعلوم البيئية ، الطبيعية والبيولوجية والطبية والهندسية والزراعية والاقتصاد والقانون والتنمية الإدارية والتربية والثقافة والإنسانيات ، وعلي الرغم من صدور القرار الجمهوري بإنشاء المعهد في عام ١٩٨٢ ، وهناك محاولات مستمرة في الجامعات المصرية لتحقيق التفاعل الإيجابي بين الجامعة والبيئة ممثلا في مراكز الخدمة العامة بالجامعات ، وبعض الأنشطة التي تقوم بها اتحادات الطلاب مثل مشروعات القوافل الطبية وقوافل خدمة البيئة وغيرها إلا أن التفاعل الإيجابي بين الجامعة والبيئة لم يصل بعد إلي الدرجة المنشودة ، ومن خلال ما تقدم نجد أن محاولات الاهتمام بالبيئة ومشكلاتهم سارت علي النهج التالي [١]:-

- في بعض الجامعات اجتمع عدد من تخصصات مختلفة وقاموا ببناء مقررات بيئية تشترك فيها كل التخصصات
- أنشئت بعض المعاهد أو المراكز المتخصصة بشئون البيئة
- وضع بعض المقررات في البيئة علي مستوي الدراسات العليا في بعض الجامعات .

خلاصة القول أن البرامج التي صممت في الدراسات البيئية لا تزال محدودة ، وبالتالي لا تكفى لتوعية الطلاب بالأزمة البيئية من خلال مشاكل البيئة المختلفة .

---

(١) جهاز شئون البيئة ، مجلة البيئة والتنمية ، العدد الخامس ــ فبراير ١٩٨٧ ، صفحة ٢١ .

ولقد كانت الجامعات الأمريكية أسبق الجامعات في العالم في إضافة وظيفة رئيسيه لوظائف الجامعة أطلق عليها اصطلاح الخدمات الممتدة university Extension وجوهر هذه الخدمات هو تحقيق الارتباط المثمر بين الجامعة والمجتمع عن طريق اهتمام الجامعة وتبنيها لأنشطة تعليمية مباشرة في البيئة التي نشأت فيها .

ويمكن عن طريق نشر المعرفة خارج جدران الجامعة وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة [١] ومعني ذلك أن ارتباط المدن الجامعية بالبيئة يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها حيث إنه " ليس أخطر علي الجامعة من أن تنفصل عن مجتمعها وتنحصر داخل جدرانها تنقل المعرفة من غير ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياه وحين تحقق الجامعة هذه الغاية فإنها تعمق الولاء الحقيقي والانتماء الأصيل في علاج بعض الظواهر السلبية[٢].

وإذا ما تم تنفيذ ما سبق نجد أنه من الممكن تحقيق الربط بين الجامعة والمدن الجامعية والبيئة التي توجد فيها ، حيث تعمل علي إيجاد علاقة تبادلية بين الجامعة والبيئة تأخذ برامجها من مشكلات البيئة ثم ترجع إلى البيئة مصحوبة بحلول لمشكلاتها مما يعمل علي تطوير الجامعة ومدنها وتحسين البيئة ومن ثم تحقق القيام بالخدمات الممتدة بأنواعها المختلفة لخدمة المتطلبات البيئية.

ويمكن تحقيق الارتباط بين المدن الجامعية والبيئة من خلال الآتي:-

---

(١) كامل منصور : التعليم الجامعي والتعليم العالي في المرحلة القادمة ، المجتمع المصري للثقافة العلمية الدورة الثامنة والأربعين ، الكتاب السنوي ٤٨ – دار شوشه للنشر ، ١٩٧٨ ، صفحة ٦٩.

(٢) مجلس الشورى ، تقرير مبدئي عن موضوع الجامعات ، حاضرها ومستقبلها , لجنة الخدمات , دورة الانعقاد غير العادي ١٩٨٥، صفحة ٨-٩

(١) دراسة بيئة المدن الجامعية وتحديد المشكلات البيئية وذلك من خلال احتياجات المدن الجامعية

(٢) تحديد التخصصات المختلفة التي تحتاجها المدن الجامعية وإدخالها ضمن برامج التطوير

(٣) وضع خطة للقيام ببعض المقارنات بين المدن الجامعية لجامعة عين شمس والمدن المثيلة لها لجامعات أخري .

(٤) إشراك بعض المتخصصين في مجالات الزراعة ، الهندسة ، وذلك للوقوف علي بعض المتغيرات البيئية داخل بيئة المدن الجامعية .

وإذا تحقق ذلك سوف يكون هناك علاقة تبادلية بين المدن الجامعية والبيئة وذلك من خلال استنباط برامج التطوير من مشكلات البيئة ثم تعود بعد ذلك بحلول لهذه المشكلات .مما يعمل علي تطوير المدن الجامعية وتحسين البيئة ومن ثم تتحقق وظائف المدن الجامعية ، وهي القيام بالخدمات الممتدة بأنواعها المختلفة لخدمة المتطلبات البيئية . وبما أن المدن الجامعية تعد مركزاً خدمياً تقوم علي رعاية الطلاب وتوجيههم وتنمية وعيهم بالمشكلات البيئية ومدي قيامها بالأداء الفعلي لهذه الأدوار .

أولاً : أن تبذل المدن الجامعية جهودا فعلية في مجال حماية البيئة المحيطة

ثانياً : أن يكون للمدن الجامعية دور في التوعية البيئية للطلاب

ثالثاً : أن يكون لها دور في عقد الندوات المتعلقة بتوعية الطلاب بيئيا

رابعاً : أن تساهم المدن الجامعية في تنظيم الرحلات والمعسكرات الطلابية

خامساً : أن يكون للمدن الجامعية دور في علاج مشكلات البيئة من خلال :-

- اقتراح حلول لمشكلات التلوث البيئي تتمثل في وسائل التخلص من المخلفات، أعاده تدوير المخلفات .
- أعداد برامج لتوعية طلاب الجامعة من خلال الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية .

سادساً : أن يتم تخصيص يوم من كل شهر لخدمة البيئة يشارك فيه الطلاب والهيئة الإشرافية والعاملين في الأعمال البيئية مثل

- القيام بتشجير المدن الجامعية والمناطق المحيطة بالجامعة
- المساهمة في نظافة الحرم الجامعي وذلك لحث الشباب الجامعي علي الاهتمام بالبيئة

مما سبق يتضح لنا أهمية الدور البيئي الذي يجب أن تقوم بها المدن الجامعية والجامعة بصفة عامة وذلك لتشجيع شباب الجامعة علي خدمة البيئة وتنميتها .

obeikandi.com

الخلاصة

تناولت الباحثة في هذا الفصل التنظيم الإداري للمدن الجامعية وعلاقتها بالبيئة من خلال الملامح العامة للمدن الجامعية وماهية المدن الجامعية بكونها إحدى الوحدات الخدمية بجامعة عين شمس وتنقسم إلى المدينة الجامعية طلبة بالعباسية والمدينة الجامعية طالبات بمصر الجديدة وفروعها والأنشطة والاختصاصات التي تمارسها الإدارة العامة من خلال الإشراف علي المدينة طلبة والمدينة طالبات وإدارة التغذية ومتابعة تنفيذ أعمالها . واتخاذ الإجراءات الخاصة بإسكان الطلاب ، وتوفير وسائل الراحة ، والشروط الصحية ، والنظافة ومتابعة أحوال الطلاب ، واتخاذ الإجراءات الخاصة بالتغذية والمطاعم ويتكون البناء التنظيمي من إدارة المدينة الجامعية للطلاب والطالبات وإدارة التغذية ثم بعد ذلك أهمية المدن الجامعية ووظائفها التي أصبحت مع التطور العلمي والتكنولوجي ليست إقامة الطلاب فقط بل لابد وأن تتضمن كل ما يخص الطلاب من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية وهناك العديد من الخدمات الطلابية منها خدمة الإسكان والإقامة ، وخدمة الأطعمة والمشروبات ويتوقف نجاحها علي عدة عناصر ملموسة وغير ملموسة وبعد ذلك تناولت الباحثة التنظيم الإداري للمدن الجامعية والذي يتضمن الهيكل التنظيمي كجزء من بيئة العمل الداخلية والذي تتم من خلاله العملية الإدارية ويرتبط بنوعية الأعمال والاختصاصات والوظائف .

ثم التعرض للهيكل التنظيمي للإدارة العامة للمدن الجامعية والتغذية ويأتي علي قمة السلم الوظيفي مدير عام المدن الجامعية ثم يليها في المرتبة مديري المدينة طلبة والمدينة طالبات والاختصاصات الرئيسية والتفصيلية والتي تتضمن خمسة أقسام للمدينة طلبة وستة أقسام للمدينة طالبات .